

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

موضعه كالدابة والناقة و ما أشبههما فإن أخطأت موضع الشيء الثابت كالدار قلت (ضَلَّاهُ) و (ضَلَّاهُ) و لا تقل (أَضَلَّاهُ) بالألف وقال ابن الأعرابي (أَضَلَّاهُ) كذا بالألف إذا عجزت عنه فلم تقدر عليه وقال في البار (ضَلَّاهُ) فلان و كذا في غير الإنسان (يَضَلُّهُ) إذا ذهب عنك و عجزت عنه و إذا طلبت حيوانا فأخطأت مكانه ولم تهتد إليه فهو بمنزلة الثوابت فتقول (ضَلَّاهُ) وقال الفارابي (أَضَلَّاهُ) بالألف أضعته فقول الغزالي (أَضَلَّ) رحله حمله على الفقدان أظهر من الإضاعة وقوله لا يجوز بيع الآبق و (الضَّالَّ) إن كان المراد الإنسان فاللفظ صحيح و إن كان المراد غيره فينبغي أن يقال و (الضَّالَّة) بالهاء فإن (الضَّالَّ) هو الإنسان و (الضَّالَّة) الحيوان الضائع و (ضَلَّ) الناسي غاب حفظه و أرض (مَضَلَّ) بفتح الميم و الضاد يفتح و يكسر أي (يَضَلُّ) فيها الطريق .
ضَمَّخَهُ .

بالطيب (فَتَضَمَّخَ) بمعنى لطَّخه فَتَلَطَّخَ .

ضَمَّرَ .

الْفَرَسُ (ضُمُورًا) من باب قَعَدَ و (ضَمُرًا) (ضُمُورًا) مثل قَرَبَ قَرُوبًا دَقَّ و قلَّ لحمه و (ضَمَّرَتْهُ) و (أَضَمَّرَتْهُ) أعدته للسباق وهو أن تعلفه قوتا بعد السمن فهو (ضَامِرٌ) و خيل (ضَامِرَةٌ) و (ضَوَامِرٌ) و (المَضْمَارُ) (الموضع الذي تضر فيه الخيل .

و (ضَمِيرٌ) الإنسان قلبه و باطنه و الجمع (ضَمَائِرُ) على التشبيه بسريرة و سرائر لأن باب فعيل إذا كان اسما لمذكر يجمع كجمع رَغِيف و أُرْغِفَة و رَغْفَان و (أَضَمَّرَ) في ضميره شيئاً عزم عليه بقلبه و (الضَّيْمَرَانُ) الريحان الفارسي و (الضَّوْمَرَانُ) بالواو لغة والميم فيهما تضم و تفتح و مال (ضِمَارٌ) بالكسر أي غائب لا يرجى عوده .

ضَمَمَتْهُ .

(ضَمَّ) (فَازَمَ) بمعنى جمعته فانجمع و منه (الإِضْمَامَةُ) من الكتب بكسر الهمزة و هي الحزمة .

ضَمِنْتُ .

المال وبه (ضَمَانًا) فأنا (ضَامِنٌ) و (ضَمِينٌ) التزمته ويتعدى بالتضعيف

فيقال (ضَمَّ ذَتْهُ) المال ألزمته إياه قال بعض الفقهاء (الضَّمَّانُ) مأخوذ من (الضَّمَّ) وهو غلطٌ من جهة الإشتقاق لأن نون الضمان أصلية و (الضَّمُّ) ليس فيه نون فهما مادتان مختلفتان و (ضَمَّ ذَتْهُ) الشيء كذا جعلته محتويا عليه (فَتَضَمَّ ذَهَبُهُ) أي فاشتمل عليه و احتوى و منه (ضَمَّ نَ) أصلا الفحول النسل (فَتَضَمَّ ذَنْتُهُ) أي (ضَمَّ ذَنْتُهُ) وحوته ولهذا قيل للولد الذي يولد (مَضْمُونٌ) لأنه من الثلاثي و جاز أن يقال (مَضْمُونَةٌ) لأنه بمعنى نسمة كما قيل